

الأصول من علم الأصول الشيخ الدكتور سعد الشترى حفظه الله

2

سع دالشري

لا يتذكر اولوا الألباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:00:00](#)

لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - [00:00:14](#) المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:34](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم في اللقاء الثاني من لقاءات مقرر الاصول في شرح كتاب الاصول من علم الاصول للشيخ محمد ابن عثيمين غفر الله له - [00:00:48](#)

تقدمنا بعض المبادئ في علم الاصول نسأل عن شيء منها ما هي او اذكر فائدتين من فوائد تعلم علم الاصول فضل ابو معاز اللاقط نعم من فوائد تعلم علوم الاصول - [00:01:13](#)

آآ القدرة على فهم الكتاب نصوص الكتاب والسنة واستنباط الاحكام الفقهية منها وايضا القدرة على المجادلة والمحاجة بارك الله فيك ما هي الاحكام التكليفية الخمسة احمد هزاع اه الواجب والمندوب - [00:01:36](#)

والمحرم او الحرام والمكروره والمباح. والمباح بارك الله فيك اخ صهيب ما هو الواجب وما حكمه الواجب هو ما امر به الشارع على وجه الالزام وحكمه يثاب فاعله امثالا ويستحق تاركه العقاب - [00:02:01](#)

بارك الله بك. الاخ سمير نعم. ما هو المباح وما مثاله المباح ما لم يأمر الله بفعله ولم ينه عن تركه مثاله اه لبس الكوفية على رأسك. نعم. لبس الكوفية - [00:02:25](#)

نبدأ في درسنا هذا اليوم بالنوع الساني من انواع الاحكام الشرعية. وهو الاحكام الوضعية وليس المراد به ما وضعه البشر القوانين الوضعية هذا ليس مرادا. المراد احكام وظعها الله مرتبطة بالحكم التكليفي. اما ان تكون سببا له - [00:02:49](#)

او وصفا له او اثاره ونأخذ عددا من الاحكام الوضعية اولها الصحيح المراد بالصحيح ان يكون الفعل مثمرا ل نتيجته اذا الاحكام الوضعية ما وضعه الشارع من اسباب للحكم - [00:03:14](#)

من امور معرفة له او صفات او اثار له ومن امثلة هذا السبب والعلة هذى تكون قبل الحكم الاداء والقضاء هذه صفة له والصحة والفساد تتعلق بالاثار من الاحكام الوضعية الحكم حكم الصحيح - [00:03:39](#)

والمراد بالصحيح ما كان مثمرا ل نتيجته الصلاة ماذا نريد بها؟ نريد بها الاجر وابراء الذمة وسقوط القضاء فإذا كانت الصلاة صحيحة انتجت هذه الشمرات من الاجر وسقوط القضاء وعدم بقاء الصلاة في الذمة - [00:04:05](#)

متى يقال عن العقد عقد البيع بأنه صحيح اذا ترتب عليه اثاره من انتقال الملك بين البائع والمشتري متى يقال عن عقد النكاح بأنه صحيح اذا وجدت اسبابه وشروطه وانتفت - [00:04:29](#)

موانعه. ماذا يترب على كونه صحيحا؟ تترتب عليه اثار العقد عقد النكاح الصحيح. ما هي اثار عقد النكاح الصحيح المهر جواز الوطء

ثبوت النسب وجوب النفقة او صلاحية المرأة للتطليق - 00:04:52

الى غير ذلك من الاحكام المترتبة على عقد اه النكاح. اذا الصحيح في اللغة قال هو السليم من المرظ وفي الاصطلاح ما ترتب اثاره عليه الفعل الذي ترتب عليه اثاره نقول بأنه صحيح. متى يكون صحيحا اذا وجدت - 00:05:12

أسبابه وشروطه واركانه وانتفت موانعه فالصحيح من العادات ما برئت به الذمة وسقط به الطلب مثل ماذا صلى بشروط الصلاة من ستر العورة من الوضوء من اجتناب النجاسة من استقبال القبلة بعد دخول الوقت - 00:05:36

في جميع الاركان بقيام وركوع وسجود فحينئذ نقول عن هذه الصلاة بانها صحيحة ماذا يترب على كونها صحيحة تبرأ بها الذمة ولا يطالب بقضائها بخلاف ما لو صلى بدون وضوء ناسيا مثلا فحينئذ نقول - 00:06:03

صلاة غير صحيحة لماذا؟ لانها لم تسقط الطلب ومثله في الصحيح من العقود سواء عقد النكاح او العقد البيع متى يكون صحيحا اذا وجدت شروطه واركانه وأسبابه وانتفت موانعه ماذا يترب على كون العقد صحيحا؟ ترتب عليه اثاره - 00:06:28

ما هي اثار عقد البيع؟ انتقال الملك بين البائع والمشتري في المبيع والثمن ما هي اثار العقد في النكاح نعم حل الوطء وصحة التطليق صحة التطليق ثبوت النسب وجوب النفقة الى غير ذلك من الاحكام وجوب العشرة - 00:06:54

المعروف ونحو ذلك ومثل لذلك بعدد من الامثلة كذلك قد يكون العقد او العبادة غير صحيحة لوجود مانع مثلا من موانع صحة عقد النكاح كونه شغارة على جهة البدر او كونه نكاح تحليل - 00:07:19

او نكاح متعدة فهذه موانع تمنع من صحة العقد في الصلاة ما هي موانع صحة الصلاة مثلا الضحك في الصلاة هذا مانع فحينئذ لا تصح الصلاة لماذا لوجود مانع مع ان الشروط قد وجدت والاسباب وجدت والاركان آآ وجدت - 00:07:44

اذا ما هو الشرط عندنا الان شرط وركن و ايضا آآ واجبات واسباب عندك مثلا صلاة الظهر ما هو سبب وجوب صلاة الظهر؟ زوال الشمس هذا السبب لقول الله عز وجل اقم الصلاة - 00:08:07

لدخول الشمس يعني زوال الشمس هذا يقال له سبب هناك شروط مثل ماذا دخول الوقت لمثل الطهارة مثل استقبال القبلة ستر العورة العقل آآ التمييز الى غير ذلك هذه شروط - 00:08:30

طيب الرکوع هذا رکن. ما الفرق بين الرکن والشرط الرکن جزء من الماهية جزء من الصلاة مثل الرکوع بخلاف الشرط فهو خارج عن الماهية السابق لها سنن الوضوء انت تتوضأ في اثناء الصلاة او قبل - 00:08:55

اذا هذا شرط ليس اه برکن اما الموانع فانها تمنع من ثبوت الاثر ثبوت الصحة قد يكون مانع للصحة وقد يكون مانع للحكم من امثلة ذلك مثلا في باب الزكاة - 00:09:14

هناك سبب وهو ملك النصاب لا تجب الزكاة على احد الا اذا ملك النصاب. وهناك شروط مثل دوران الحول ما تجب الزكاة حتى يمضي حول وهناك اركان في الزكاة بدفع المال - 00:09:35

للفقير هذا الدفع هذا رکن الزكاة وهناك موانع تمنع كما لو كان المدفوع له غنيا. هذا يمنع من صحة الزكاة هكذا في الحج او في الصوم او في غيره من العبادات هناك اسباب هناك شروط هناك اركان هناك موانع - 00:09:57

متى يكون الحكم صحيحا اذا وجدت وجده السبب ووجدت الشروط و الاركان وانتفت الموانع وهكذا ايضا فيما يتعلق بالصحيح من اه العقود ونحوها في مقابل الصحيح الفاسد ما هو الفاسد - 00:10:22

هو الذي تخلف لم يوجد سببه او انتفى احد شروطه او احد ارkanه لغير عذر او وجد مانعه ما حكم الفاسد لا ترتب عليه اثار الصحيح مثال ذلك عقد الربا - 00:10:48

عقد بيع لكن وجد فيه مانع وهو الربا فحين اذ لم ترتب عليه اثار العقد الصحيح وبالتالي لا ينتقل الملك بين البائع والمشتري مثل ذلك بيع الغرر بيع الغرر يعني البيع المجهول - 00:11:12

قال ابيك ما في جيبي بالف ريال نقول هذا بيع غرر ما حكمه فاسد لا ينتقل فيه الملك بين البائع والمشتري لماذا لانه عقد فاسد وهكذا الفاسد في العبادات والذي لا تبرأ به - 00:11:35

الذمة مثال ذلك صلاة ظحى فيها متعمدا عالما بان الظحى حرام ما حكم صلاته نقول صلاته فاسدة لا تبرأ بها الذمة ولا يسقط بها
الطلب ومثله ما لو انتفى احد الشروط - [00:11:54](#)

كما لو صلى قبل الوقت او صلى بدون وضوء ما حكم صلاته؟ نقول صلاته فاسدة. ما الدليل على فسادها؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو - [00:12:17](#)

رد اي مردود على صاحبه الفاسد من العبادات والعقود لا يجوز تعاطيه ما يجوز بيع مجهول ولا بيع غرر ولا بيع ربوى لماذا؟ لانه فاسد من العقود وهكذا في عقود النكاح - [00:12:33](#)

فاسد من عقود النكاح لا يجوز تعاطيه ولأن هذا من تعدى حدود الله ومن اتخاذ اياته هزوا وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من اشترط شرطا اه محرما ليس في كتاب الله - [00:12:54](#)

والاصل ان الفاسد والباطل معناهما واحد والا انهم فرقوا في موطنين بمسألة الاحرام بمسألة الاحرام الباطل هو الذي ارتد فيه صاحبه عن الاسلام واما الفاسد فهو الذي جامع فيه قبل التحلل الاول - [00:13:12](#)

والموطن الثاني في باب النكاح الفاسد من الزواجات هو ما لم يقع اتفاق على المعن منه كالزواج بلا ولد. هذا يقال نكاح فاسد واما ما وقع اتفاق على منعه وتحريمه فإنه - [00:13:40](#)

يقال عنه باطل مثل التحليل. ماذا يتربت على ذلك في النكاح الفاسد لو اقره قاضي يراه فاننا نمضي لأن حكم الحاكم يرفع الخلاف حكم القاضي يرفع خلاف في القضية - [00:13:59](#)

بخلاف النكاح الفاسد بكته النكاح الباطل فلو حكم به قاضي فاننا لا نمضي لماذا لوقوع الاتفاق اه عليه وتلاحظون هنا ان هناك اشياء ينهى عنها لذاتها مثل الزنا منهي عنه لذاته وبالتالي لا تتربت عليه اثار العقد - [00:14:16](#)

الصحيح ما يجيئنا واحد يقول زنيتوا بأمرأة وحملت واريد ان اتزوجها من اجل ان يثبت لي النسب. نقول هذا وطاً محظوظ لذاته فيكون فاسدا باتفاق اهل العلم ولا تتربت عليه اثار العقد الصحيح - [00:14:39](#)

الساني ما نهي عنه لوجود وصف فيه ومن امثلة ذلك ما ورد في النهي عن صوم يوم العيد النهي عن صوم يوم العيد فالحنفية يقولون هذا فاسد وليس بباطل يرتبون عليه انه يمكن تصحيحة - [00:15:00](#)

بان يصوم يوما اخر بدله والجمهور يقولون هو فاسد باطل وبالتالي لو نذر ان يصوم يوم العيد قالوا هذا نذر امر محظوظ وبالتالي لا يصح ان يفعله ولا يلزمه به شيء - [00:15:25](#)

النوع الثالث ما ورد النهي فيه عن صفة بدليل مستقل ومن امثلته ما لو لبس خف حرير لا يجوز له او ستر عورته بثوب حرير وهو رجل لا يجوز له - [00:15:43](#)

ان يلبس الحرير فاذا صلى بثوب الحرير ساترا به عورته هذه المسألة ليست مثل المسألة السابقة المسألة السابقة ورد النهي عن الفعل حال الوصف قال لا نهي عن صوم يوم العيد - [00:16:03](#)

لكن هنا جاءنا قال لا تلبسو الحرير وجاءنا نص اخر وقال اقيموا الصلاة لم يرد عندنا نص بقول نهي عن صلاة قد لبس فيها ثوب الحرير. وبالتالي كانت من القسم الثالث - [00:16:20](#)

جمهور يروا ان تصحيح هذا العقد او هذا الفعل مع اللائم والحنابلة يرون بطلان هذا اه النوع ننتقل هناك ايضا من الاحكام الوضعية هناك تكلمنا عن الصحيح وعن الفاسد وعن الشرط والممانع - [00:16:38](#)

هناك اسباب وعلل بحسب هذه الاسباب او صفات متى وجدت وجده الحكم مثلا رؤية الهلال سبب لصوم شهر رمضان مثال اخر الحدث او الخارج من السبيلين علة لانتقاد الوضعية فهذه اسباب وعلل للحكام - [00:17:01](#)

وهناك ايضا من الاحكام الوضعية الاداء وهو فعل العبادة في وقتها المقدر شرعا والقضاء هو فعلها بعد وقتها المقدر من صلى الظهر بعد زوال الشمس مباشرة يسمى فعله اداء من نام عن الصلاة ولم يستيقظ الا بعد العصر كان فعله - [00:17:29](#)

قضاء كان فعله قضى قد يصلى ثم بعد الصلاة يتبيّن له انه على حدث انه محدث فيعيد الصلاة فهذا اعادة هناك عدد من اه

المصطلحات العلمية التي تستخدم كثيرا نريد ان نعرفها - 00:17:57

لنفهم كلام اهل العلم سواء في علم الاصول او في غيره من تلك المصطلحات مصطلح العلم مصطلح العلم اذا جانتنا كلمة العلم فما المراد بها؟ نقول العلم يراد بها ادراك الشيء - 00:18:20

ادراكا جازما مطابقا مثال ذلك احمد هزاع موجود ولا مو بموجود؟ انا اراه الان امامي فهذا ادراك جازم مطابق ادراك للشيء على ما هو عليه فيكون علما لكن لو كان غير جازم - 00:18:43

لم يكن علما او كان ادراكا غير مطابق لم يكن علما نمثل لهذا الخمسة اكبر من الثلاثة علم او ليس بعلم علم لماذا؟ لانه ادراك جازم مطابق ادراك جازم مطابق - 00:19:06

يقابل العلم الجهل البسيط وهو عدم وجود عدم ادراك عدم ادراك. لو قلت لك من الذي وراء الجدار لا تعلم فحينئذ نسمى هذا جهل بسيط جهل بسيط وهناك شيء يسمى الجهل المركب - 00:19:33

وهو الادراك المخالف للواقع ادراك مخالف للواقع قلت لك من وراء الجدار؟ فقلت سعيد الصواب انه ليس الرجل الذي وراء الجدار اسمه سعيد انا اسمه خالد او راشد فحينئذ نقول هذا ادراك - 00:20:01

مخالف للواقع ماذا نسميه جهل مركب واضح احمد طيب اه لو جاءنا واحد وقال متى كانت غزوة بدر فاجاب المجيب في السنة الثالثة هذا علم او ماذا هذا جهل بسيط - 00:20:28

او مركب جهل مركب لانه ادراك مخالف للواقع لكن لو سألك وقلت متى غزوة بدر فقلت لا اعلم ماذا يكون ادراك جهل بسيط. جهل بسيط. عدم ادراك طيب آآ اذا علمنا ان الادراك على انواع هناك علم - 00:20:55

وهو ادراك جازم مطابق ادراك جازم مطابق هناك جهل بسيط وهو عدم الادراك وهناك جهل مركب وهو ادراك مخالف للواقع هناك ظن الله. هناك ظن وهو ادراك وادراك الشيء لكن بدون جزم مع احتمال - 00:21:26

اه المخالف له وهناك وهم وهو الاحتمال المخالف للواقع وهناك شك وهو تساوي الاحتمالات سعيد وراء الباب او لا ممكن انه وراء الباب وممكن انه ليس وراء الباب هذا يسمى - 00:21:56

شك اساوة الاحتمالات لكن فتحنا الباب واغلقناه وكان عند سعيد عند الباب بعد ثلاث دقائق سعيد عند الباب او لا؟ الظن انه لا زال موجودا عند الباب فحينئذ نقول هذا ظن - 00:22:26

لانه ادراك للشيء وجود سعيد مع احتمال ضده اذا عندنا ادراك لشيئين مع رجحان احدهما طيب العلم ينقسم الى قسمين علم ضروري وعلم نظري علم ضروري وعلم نظري الضروري هو الذي لا تحتاج معه الى استدلال - 00:22:41

وكل من سمعه يقر به فهذا يقال له علم ضروري السماء فوقنا او تحتنا تجزمون او لا تجزمون؟ نجزم ضروري او نظري الى دليل ولا ما يحتاج؟ لا ايها ثلاثة ضرب ثلاثة يساوي - 00:23:14

تسعة يساوي تسعة تجزمون به او لا؟ ضروري علم لظن علم ضروري او نظري اه لا تحتاج الى دليل. طيب اثنعشر ضرب اثنا عشر مئة واربعة واربعون ها صح ولا؟ صح الان هذا علم - 00:23:41

تحتاجون الى دليل معه او لا تحتاجون الى دليل تحتاج الى نحسب فاصبح ايس؟ علم نظري. لماذا؟ لانه تحتاج الى دليل قال العلم الضروري ما يضطر الانسان اليه والى التصديق به من غير نظر ولا استدلال - 00:24:10

كالعلم بان الكل اكبر من الجزء ايها اكبر؟ الاستوديو او انت الاستوديو. استوديو تجزمون بذلك وتظنون نجزم نجزم ضروري ولا نظري؟ ضروري ضروري ما يحتاج الى دليل كذلك العلم بان النار محرقة - 00:24:34

والعلم بان محمدا رسول الله بخلاف النظري فهو الذي يحتاج الى نظر واستدلال من امثاله العلم بوجوب النية في الصلاة يحتاج معه الى دليل اذا عرفنا الان ما يتعلق بالعلم - 00:24:59

ما يتعلق بمراتب الادراك وعرفنا الظن والوهم والشك والجهل المركب والجهل البسيط ننتقل الى الكلام عن الكلام. ننتقل الى ان نتحدث عن الكلام لماذا نتحدث عن الكلام لأن فهم النصوص الشرعية - 00:25:22

لابد ان نعرف معه معنى الكلام حتى يكون فهمنا للكلام صحيحا اذا هذا العلم آأ يعني بدراسة دلالات الالفاظ وبالتالي لابد ان نعرف ما هو الكلام حتى نعرف انواع دلالاته - 00:25:50

الكلام هو الالفاظ الموضوعة لمعاني كلامنا لفظ مفيد مثال ذلك خالد كلمة فهد كلمة طيب دهف لعكس فهد ليست كلمة. لماذا؟ لانها لم توضع لمعنى فليست كلام اذا الكلام هو اللفظ المفيد - 00:26:11

الكلام لابد ان يكون مفيدا وبالتالي لابد ان يكون مكون من كلمتين فاكثر تستقل بالمعنى وبالتالي الله ربنا هذا كلام مبتدأ وخبر محمد رسول محمد نبينا ايضا هذا كلام ذهب خالد - 00:26:42

هذا كلام طيب ان ذهب خالد ليس بكلام لماذا لا يستقل بالمعنى احتجاجي الى تتمة اقل ما يتألف منه الكلام اسمان او فعل واسم طيب ما هو الفعل وما هو - 00:27:08

الاسم الفعل الكلمة تدل على حدث مرتبط بزمن ذهب هذا فعل حدث بينما الاسم الكلمة تدل على ذات خالد محمد لا يشعر بالزمن في نفسه وهناك نوع ثالث من انواع - 00:27:31

الكلمة هو الحرف وهو الذي لا يدل على معنى في نفسه حتى يقتربن بغيره الاسم ينقسم ثلاثة اقسام اسم عام وهو الذي يشمل جميع افراده مثال ذلك عندما تقول بنو ادم - 00:28:02

عام لا ليس عام هل يشمل جميعبني ادم رجالا ونساء صغرا وكبارا من اه البلدان شتى ومن اه القارات المختلفة كلهم يدخلون الصالح والطالح يدخلون في هذا اللفظ وهذا يسمى - 00:28:31

عام ومن امثلة العام الموصولة مثل الذين وما لله ما في السماوات والارض. يعني جميع ما في السماوات ومن من فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. من؟ هذى عامة - 00:28:53

بالذكر والاثنى والصغرى والكبير النوع الثاني المطلق. اذا الاول العام يشمل جميع الافراد والنوع الثاني المطلق وهو يشمل فرد لكن ليس على سبيل التعميم ليس على سبيل التخصيص فرد بعينه. وانما هو فرض شائع في الجنس - 00:29:18

كما لو قلت يجib طالب ونطالب ليس المراد جميع الطلاب وليس المراد طالب بعينه هذا يقال عنه وماذا؟ مطلق اذا العام مستغرق لجميع الافراد والمطلق يشمل فردا شائعا في جنسه - 00:29:48

ها لا انسان انسان هذا عام ان الانسان لفي خسر يعني جميع افراد الانسان لو قلت يجب على واحد ان يصلى على الجنائزه يجب على انسان ان يصلى على جنائزه انسان هذه مطلقة - 00:30:14

يعني هتشمل فردا واحدا شائعا في الجنس النوع الثالث الخاص وهو الدال على فرد بعينه ما زال صهيب وسمير فهذه ايش خاصة اذا عرفنا الان ان الكلام ثلاثة انواع واحد المطلق - 00:30:37

والدال على فرض شائع في جنسه غير معين وطريقته النكرة في سياق الاثبات كما لو قلت يجib طالب طالب نكرة في سياق الاثبات والنوع الثاني العام وهو المستغرق لجميع الافراد - 00:31:06

عام مستغرق لجميع الافراد ومن امثاله المعرف بالاستغراقية ما زال الناس والماء والانسان والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم. كان يقول كل سارق هذا يسمى عام ومن انواع العام النكرة في سياق النفي - 00:31:29

ولو قلت لا الله الا الله هنا نكرة في سياق النفي كأنه كأنك تقول ان في الوهية جميع الالهة الا الله النكرة في سياق النفي اما النكرة في سياق الاثبات فهي - 00:32:00

مطلق ومن امثلة العام الموصولة او الاسماء المبهمة مثل ما ومن والذين ومن انواع الفاظ العموم كل وجميع وما مات لها ومن انواعه ايضا الجمع المضاف الى معرفة مثل يوصيكم الله في اولادكم اولاد جمع مضارف الى الظمير - 00:32:19

الى المعرفة. سنأتي تفصيل هذا في المستقبل. المهم الان ان نعرف ان الكلمة ثلاثة انواع فعل واسم وحرف وان الاسم ينقسم الى ثلاثة اقسام واحد عام وهو المستغرق لجميع افراد الجنس - 00:32:50

واثنين مطلق وهو فرض او افراد غير مستوعبين او غير شامل لجميع افراد الجنس لكنه شائع في الجنس اي فرد من الافراد مثل

قوله فتحرير رقة نكرة في سياق الاتبات فتكون - 00:33:11

ايش عامة ولا خاصة مطلق اي فرد من الافراد فانه يجزئ اذا اعتقد اي مملوك اجزا النوع الثالث الخاص ومن امثلته اسماء آآ الاعلام زيد وخالد ومحمد الفعل ايضا ينقسم الى ثلاثة اقسام. ما هي يا احمد - 00:33:36

نعم الماضي الفعل المضارع والمضارع والامر والامر الذي يتعلق بالمستقبل. مثال الماضي قال كفهما ومثال المضارع يفهم وامر افهم الفعل باقسامه يفيد الاطلاق ولا يستفاد منه العموم يقال مثلا صلي كان يصلى اي صلاة - 00:34:05

صل اي صلاة الا اذا كان في سياق النفي يقال لا تصلي حينئذ نقول لا تصلي جميع الصلوات. لا تقتل يعني جميع الناس طيب اما النوع الثالث بقي معنا الحرف وهو ما يدل على معنى في غيره - 00:34:40

والحروف كثيرة تأتي بنماذج منها الواو الواو تأتي مرة للعطف تقول جاء محمد وخالد فتفيد ان الحكم يشمل الاثنين وهل يقتضي هذا ان احدهما قد جاء قبل الآخر نقول لا يقتضي ترتيبها ولا تماثلا ولا تنافي الترتيب الا بدليل - 00:35:02

النوع الثاني من انواع الحروف او المثال الثاني من امثلة الحروف الفاء والفاقة قد تكون عاطفة كما تقول جاء محمد فخالد فحينئذ نقول محمد جاء اولا ثم بعده مباشرة خالد - 00:35:31

فحينئذ تقتضي الترتيب والتعليق بعده مباشرة في بعض المرات تأتي الفاء ليست للعطف وانما للسببية مثلا سهى فسجد معناها ان السهو سبب للسجود والسارق والسارقة فاقطعوا هنا الفاء للتعليل او السببية - 00:35:53

النوع الثالث للحروف اللام الجارة وقد تأتي لمعاني منها التعليل ومن امثلته قوله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا - 00:36:20

ما العلة بنفرو ليتفقهوا التفقه في آآ الدين من قال لصاحبته تعال اقامرك فليتصدق اذا العلة في وجوب الصدقة انه قال لصاحبته تعال اقامرك وكذلك قد تكون اللام للتسلیک من امثلة قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء - 00:36:42

بالتألي لابد من تسلیک الفقراء الزکاة لو جاءنا انسان وقال سأسقط عن ديني سأسقط ديني عن الفقير واحتسبه من الزکاة قلنا ما يجزئ هذا لان الاية اشترطت ان يكون هناك - 00:37:13

تملك ولذلك قال الجمهور لا يجوز دفع الزکاة عن ميت لا يجوز دفع الزکاة في دين على ميت لانك لا تملك الفقير انما الصدقات للفقراء ومن امثلته مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:28

لا تشربوا في انية الذهب والفضة فانها لهم في الدنيا يعني ان المسلمين لا يملكونها في الدنيا انية الذهب وآآ الفضة. وقد تكون اللام للبابة ومن امثلته قوله عز وجل هو الذي خلق لكم - 00:37:50

ما في الارض يعني انت لا تملكون ما في الارض وانما يباح لكم الانتفاع بما في الارض الحرف الرابع حرف على حرف على وعلى قد تأتي بمعنى الغاية وقد تأتي بمعنى الوجوب ومن امثلته قوله عز وجل والله على الناس حج البيت - 00:38:11

يعني وجوب حج البيت ويكون لها ايضا معان اخرى. هذه نماذج ت ذلك على ان كل حرف من الحروف له معنى وانه يراد به معان خاصة والحرف قد يدل على اكثر من معنى يحدد معناها السياق الذي ورد فيه - 00:38:40

آآ هذا اذا تقسيم الكلام باعتبار افراده فهناك اسم و فعل وحرف. كذلك ينقسم الى خبر وانشاء والخبر هو الذي يتحمل التصديق والتکذیب مثاله لو قلت السماء تمطر او الان يوجد مطر - 00:39:05

هذا خبر يمكن تقول هذا خبر صادر يمكن تقول هذا خبر غير صادر وبالتالي هذا من قسم الخبر يقابل الخبر الانشاء وهو الذي لا يتحمل التصديق ولا التکذیب لذاته مثاله لو قلت اذهبوا خارج القاعة - 00:39:34

هل يصح منكم احد منكم ان يقول صدقت او كذبت ما يصح هذا انشاء لو قلت اذهبوا خارج القاعة - 00:39:55

وانما هذا انشاء و اذا الخبر ما احتمل الصدق او الكذب لذاته لانه قد لا يحتمل الكذب لامر اخر مثلا الاخبار الواردة في القرآن هذه اخبار لا تحتمل الكذب لا لانها لذاتها وانما لكونها - 00:40:13

خبرا عن الله عز وجل فخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكن وصفها بالكذب. وبالتالي نعرف ان الاخبار من جهة اه المخبر على ثلاثة انواع الاول اخبار لا يمكن ان نصفها بالكذب - [00:40:37](#)

مثل اخبار الله عز وجل واخبار رسوله الثابتة عنهم والثاني ما لا يمكن وصفه بالصدق كالذي نجزم بأنه خبر كاذب واحد زائد واحد يساوي خمسة صح هذا خبر صادق ولا كاذب؟ لا يمكن وصفه بالصدق - [00:40:59](#)

ومثل الاخبار المستحيلة سواء كانت استحالتها من الشرع او من العقل. لو جاءنا واحد وقال انا رسول الله انا نبي من عند الله نقول هذا لا يحتمل الصدق هذا لكن ليس لذات الخبر وانما لامر خارج عن اه الخبر - [00:41:25](#)

كذلك لو جاءنا انسان قالرأيت محمدا مضطجعا وواقفنا. في وقت واحد نقول هذا مستحيل عقلا وبالتالي هو خبر لكننا نجزم بأنه كاذب لا يمكن وصفه بالصدق والنوع الثالث ما يحتمل التصديق والتکذیب - [00:41:45](#)

فهذا اه شيء من الاخبار كثير كما لو قلت محمد خارج القاعة وهذا النوع على ثلاثة انواع يمكن ان تكون الاخبار متساوية الصدق احتمال الصدق واحتمال الكذب ويمكن ان يكون - [00:42:11](#)

اه احتمال الصدق ارجح ويمكن ان يكون احتمال الكذب ارجح بمقابل الخبر عندها الانشاء وهو الذي لا يحتمل الصدق ولاء الكذب لذاته ومن امثالته هاه لو الامر لما قلت اذهبوا - [00:42:30](#)

فهذا انشاء او خبر ان شاء طيب لو قلت لا تتكلموا لا تتمثل هذا ايش؟ انشاء وليس ليس خبران. لماذا؟ لانه لا يحتمل التصديق او التکذیب كقوله تعالى واعبدوا الله - [00:42:55](#)

امر ولا تشركونا به شيئا نهي خبر هذا قل لها ان شاء و هناك بعظ الكلام يكون خبرا من جهة وانشاء من جهة اخرى. كما لو قلت بعتك السيارة فتقول قبليت - [00:43:18](#)

وفي حقيقته في ظاهر اللفظ بعتك هو خبر لكن معناه وحقيقة انه انشاء لعقد جديد لكن هو خبر باعتبار لفظة هو انشاء باعتبار ترتيب اثار العقد اه عليه وفي مرات يأتي الكلام بصيغة الخبر ويراد به - [00:43:40](#)

الانشاء كاخبار الله الذي يمكن ان يتختلف المخبر فيها مثلا بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذا خبر مبتدأ وخبر لكن هو لا يراد به الخبر وانما يراد به الانشاء. لأن هناك نساء - [00:44:09](#)

يطلقن ولا يتربصن مدة العدة. فدل هذا على ان هذا اللفظ من باب الانشاء كانه قال يلزم المطلقات ان يتربصن ثلاثة قروء. وليس خبرا مجردا وهناك اشياء بالعكس تأتي بصيغة - [00:44:32](#)

الانشاء ولكن اه يراد بها الخبر طيب انا اسألكم سؤال ومن دخله كان امنا خبر او انشاء صيغته صيغة الخبر ومعناه ان شاء كأنه يقول كل من دخل البيت فامنوه - [00:44:55](#)

كل من دخل البيت فامنوه. لماذا؟ لأن هذا الخبر قد يتختلف عنه بعض افراده وخبر الله لا يتختلف فدل هذا على انه ان شاء وليس بخبر احمد اذا كان الخبر يحتمل الصدق او الكذب لذاته - [00:45:20](#)

نعم. هل نستطيع الجزم بان الكتاب والسنة لا خبر فيهما؟ لا هنا الكتاب والسنة فيهما اخبار تحتمل الصدق والكذب لذات الخبر لكنها لا تحتمل الكذب لامر خارجي وهو كونه كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:39](#)

مثل المؤلف بقوله وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطایاکم ولنحمل خطایاکم ظاهرها ان شاء لانها امر مضارع مسبوق بلام الامر لكن المراد بها الخبر اي اذا اتبعتمنا سنقوم بحمل آآ خطایاکم - [00:46:02](#)

كذلك ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز. اذا انقسم الكلام الى اسم و فعل وحرف وانقسم الكلام الى خبر وان شاء كذلك ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز. المراد بالحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له. مثل ما لو قلت - [00:46:27](#)

الاسد يأكل فريسته يريد به الحيوان المعروف لهذا حقيقة استعملت لفظة الاسد فيما وضع له في الحقيقة لكن في مرات تستعمل اللفظ في غير ما وضع له فيسمى مجازا كما لو قلترأيت اسد ايا يخطب - [00:46:50](#)

الاسد الحيوان المفترس لا يخطب ولا يتكلم. فدل هذا على ان المراد به الرجل الشجاع و هناك الفاظ مستعملة وهناك الفاظ غير

مستعملة فالحقيقة والمجاز يكون فيما استعمل والحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام حقيقة شرعية - [00:47:13](#)

مثل لفظ الصلاة اذا اطلق على الصلاة المعروفة بالمبتدأة بتكثيرة الاحرام والمحتملة بالتسليم والتي فيها رکوع وسجود وجلوس وفيها انواع القراءة والذكر فهذا اصبحت كانت في اللغة سابقا الصلاة تطلق على الدعاء او الثناء - [00:47:40](#)

ثم بعد ذلك حولها الشرع الى هذا المعنى فاصبح حقيقة اصبح لفظ الصلاة حقيقة شرعية في الصلاة كاملة. وهناك آآ حقيقة لغوية وهو استعمال اللفظ فيما وضع له اهل اللغة مثل لفظة الاسد اذا استخدمت في الحيوان - [00:48:01](#)

المفترس وهناك نوع ثالث من انواع الحقيقة هو الحقيقة العرفية بحيث آآ يستعمل اهل العرف لفظا في معنى جديد. مثل ذلك الدابة في اللغة كل ما يدب على الارض تعارف الناس عندها على اطلاق الدابة على ذوات الاربع او على الحمار او الحصان فحينئذ نقول هذه حقيقة - [00:48:24](#)

عرفية فاصبحت في العرف تدل على هذا المعنى اذا عرفنا ان اللفظ ينقسم الى حقيقة ومجاز وان الحقيقة ثلاثة اقسام اذا جانا اللفظ الاصل ان يحمل على الحقيقة ولا يجوز لنا ان نترك الحقيقة الى المجاز الا لوجود دليل او اه قرينة ولعلنا ان شاء الله - [00:48:53](#)
نتكلم عن ذلك في لقائنا المستقبلي اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. بارك الله فيكم - [00:49:20](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقهو - [00:49:39](#)